

"درجة توفر كل من معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل

في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب جامعة بنغازي

أ. ريم ابريك الورفلي

مركز البحوث / جامعة بنغازي

د. فاطمة مفتاح خليل الفلاح

كلية الاقتصاد / جامعة بنغازي

Abstract

The research aimed to determine the degree of availability of quality standards and the labour market requirements in the curriculum of the Faculties of Economics and Arts at University of Benghazi, as they are considered the largest faculties in terms of the number of students and teaching staff members. This research adopted the questionnaire as a means to collect the data needed in order to test the research hypothesis. The most important result revealed from the analytical statistics of data that the degree of availability of quality standards and labour market requirements in the curriculum of the Faculties of Economics and Arts at University of Benghazi were very low. In addition, the research found that there are differences between the average responses of the two research samples in terms of determining the degree of this decline. Based on the research findings, two recommendations can be made in this regard. First: the Ministry of Education must establish a higher council of curriculum, concerned with the development and follow-up the quality standards in educational curriculum. Second: relationships must be built between Benghazi University faculties and the economic units so that the university could contribute for the overall development of society.

Key Words: Quality standards – Requirements of the labour market – Curriculum of the Faculties of Economics and Arts at University of Benghazi

الملخص

استهدف البحث تحديد درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي، لكونهما أكبر كليتين من حيث عدد الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، وتم اعتماد استمارة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات المطلوبة؛ لاختبار فرضيات البحث. وكانت أهم النتائج؛ تدني درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي، بالإضافة إلى وجود فروق بين متوسطات إجابات عيني البحث من حيث تحديد درجة هذا التدني. وتوصي الدراسة بضرورة إنشاء مجلس أعلى للمناهج تابع لوزارة التعليم: لوضع معايير الجودة في المناهج التعليمية ومتابعتها، وضرورة وجود شراكة بين كليات جامعة بنغازي والوحدات الاقتصادية؛ لكي تسهم الجامعة في التنمية الشاملة للمجتمع.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة و متطلبات سوق العمل و مناهج كليتي الاقتصاد والآداب

بجامعة بنغازي

أولاً- المقدمة

يحتل التعليم العالي مكانة مهمة في عملية التنمية الشاملة، ويُعد ركيزة من ركائز تطور المجتمعات، كما يُعد سبباً من أسباب نهوضها وتقدمها، حيث يسهم التعليم العالي في رفع مستوى المجتمع من جميع النواحي الثقافية، والفكرية، والإدارية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والعلمية والتعليمية. ويرى أحمد والشمري (2015) بأن الهدف الأساسي من التعليم العالي هو تخرج طلاب مؤهلين علمياً ومهنياً؛ لكي يسهموا في تنمية المجتمع، وتغطية احتياجاته: لذا يجب أن تعمل مؤسسات التعليم العالي على تحقيق هذا الهدف من خلال الإعداد الجيد للطلاب، بما يسهم في تلبية احتياجات المجتمع وتحقيق متطلبات سوق العمل؛ ولتحقيق ذلك ينبغي أن يتم تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها في ضوء حاجات سوق العمل، والتوجيه الجيد والمناسب للارتقاء بالطلاب إلى المستوى الذي يؤهلهم إلى قيادة الخطط التنموية التي يحتاجها الوطن.

وقد أكد محمد وهزاع (2010) بأن المناهج تُعد من أهم عناصر العملية التعليمية، وبقدر جودتها تكون جودة مخرجات هذه العملية، وأحد مقومات نجاحها. لذلك لابد من تطويرها؛ لكي تواكب كل ما هو جديد. كما يرى عودة (2010) أن المناهج يجب أن تكون وسيلة لاكتشاف شخصية الطالب، وتنمية قدراته الذاتية، وأن تكون قادرة على خلق روح الإبداع والتميز لديه، وليس مجرد وسيلة للحصول على الشهادة. وبالتالي يجب أن تراعي المناهج حاجات الطالب بعد التخرج في ضوء حاجة المجتمع وسوق العمل، وأن تراعي المناهج الجانب المعرفي الواسع للطلاب المتخرج، بحيث يتخرج بمعرفة واسعة في مجال تخصصه، ومعرفة مناسبة في المجالات الأخرى.

مشكلة البحث:

بدأ في الآونة الأخيرة الاهتمام بجودة التعليم العالي والجامعي في مختلف دول العالم، نظراً للقصور في جوانبه المختلفة والتي من بينها المناهج الدراسية، حيث إنها لا تلبي معظم متطلبات سوق العمل، ونظراً لعدم مسايرة معظم المناهج للتطورات في بيئة الأعمال الحديثة التي تعتمد على الاقتصاد المعرفي وتتميز بالتغيرات المستمرة والسريعة (محمد، هزاع، 2010؛ شوكة، شياع، 2012؛ اشميلة، الطرلي، 2013). لذا، أصبح مفهوم الجودة من إحدى السمات الأساسية لعصرنا الحالي، حتى وصف بعصر الجودة، حيث لا تكاد تخلو شركة أو مؤسسة إلا وتسعى جاهدة لاستخدام هذا المفهوم وتوظيفه. وقد نص مؤتمر اليونسكو للتعليم الذي انعقد ببافيا في أكتوبر 1998م، على أن الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد، ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل: المناهج الدراسية، والبرامج التعليمية، والبحوث العلمية، والطلاب، والمباني والمرافق والأدوات، وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي، والتعليم الذاتي الداخلي؛ لتحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دولياً.

وبالتالي فإن مشكلة البحث تتمثل في التساؤل الرئيس الآتي:

"ما درجة توافر كل من معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب"

وللإجابة عن التساؤل الرئيس تم صياغة الأسئلة الفرعية الآتية:

هل تتوافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالكليتين؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بالنسبة لمتغير النوع والصفة والكلية؟

أهداف البحث

بناءً على مشكلة البحث، فقد تم صياغة أهدافه في النقاط الآتية:

التعرف على درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

التعرف على درجة التوافق بين آراء أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بالنسبة لمتغير النوع والصفة والكلية.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كونه يتناول موضوعاً على قدر عالٍ من الأهمية في الوقت الحاضر، ألا وهو معايير جودة مناهج التعليم العالي والجامعي ومواكبتها لمتطلبات سوق العمل، كما أنه يعد إسهاماً علمياً لإثراء المكتبة العربية وداعماً للباحثين في هذا المجال العلمي المهم، وعاملاً مساعداً للجهات المسؤولة عن برامج ضمان الجودة في التعليم العالي والجامعي من خلال تنفيذها للتوصيات المتضمنة في البحث.

حدود البحث : تتمثل حدود البحث فيما يأتي:

الحدود المكانية: عينة من كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الجامعي 2018م.

الحدود البشرية: عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليتي الاقتصاد والآداب.

الحدود الموضوعية: هذا البحث يقتصر على المناهج الدراسية، ومدى توافر معايير الجودة، ومتطلبات سوق العمل فيها، وبالتالي فهو لا يغطي الجوانب الأخرى للعملية التعليمية.

منهج البحث

يعتمد البحث الحالي على المنهج الاستقرائي في استقراء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع

البحث، وذلك للتعرف على أهم معايير الجودة لمناهج التعليم العالي والجامعي، وكذلك للتعرف على

متطلبات سوق العمل، كما يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات المتحصل عليها

باستخدام أداة الدراسة وتفسيرها (استمارة الاستبانة) لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج والتوصيات.

فرضيات البحث

الفرضية الصفريّة الأولى: " لا تتوافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد

والآداب بجامعة بنغازي"

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: "لا تتوافر معايير جودة الأهداف التعليمية في مناهج كليتي الاقتصاد

والآداب بجامعة بنغازي"

الفرضية الفرعية الثانية: "لا تتوافر معايير جودة محتوى المناهج التعليمية في مناهج كليتي

الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي"

الفرضية الفرعية الثالثة: "لا تتوافر معايير جودة الوسائل التعليمية في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب

بجامعة بنغازي"

الفرضية الفرعية الرابعة: "لا تتوافر معايير جودة الأنشطة التعليمية في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب

بجامعة بنغازي"

الفرضية الفرعية الخامسة: "لا تتوافر معايير جودة التقويم في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة

بنغازي"

الفرضية الفرعية السادسة: "لا تتوافر معايير جودة العلاقة مع سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد

والآداب بجامعة بنغازي"

الفرضية الصفريّة الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أعضاء هيئة التدريس

والطلاب فيما يتعلق بدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب

بجامعة بنغازي"

ولاختبار هذه الفرضية تم صياغة الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي بالنسبة لمتغير النوع".

الفرضية الفرعية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي بالنسبة لمتغير الصفة".

الفرضية الفرعية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي بالنسبة لمتغير الكلية".

الدراسات السابقة

دراسة (محمد، وهزاع، 2010) بعنوان: "معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، وأظهرت النتائج إن معايير جودة المناهج المرتبطة بالمجتمع وسوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن، تحصلت على تقدير عام متدنٍ بنسبة 60.1%، كما أن توقعات عينة البحث في إمكانية حصول خريجي جامعة عدن على وظيفة كانت بدرجة ضعيفة 54.4%، وقد أرجع الباحثان السبب وراء ذلك إلى عدم توافق تخطيط التعليم الجامعي مع احتياجات خطط التنمية من القوى البشرية، بالإضافة إلى أن المناهج الجامعية بشكلها الحالي لا تكسب الطالب المهارات المهنية اللازمة لاحتياجات سوق العمل.

دراسة (عبدالرحمن وآخرون، 2011) بعنوان: "تحديد معايير الجودة في مخرجات التعليم التقني الهندسي" استهدفت الدراسة تطوير مخرجات التعليم التقني الهندسي وتحسينه، والوصول بها إلى مستوى الجودة المطلوبة عن طريق تحديد معايير للجودة في مؤسسات التعليم التقني الهندسي تشمل جميع محاور العملية التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى إعداد قائمة تتضمن معايير الجودة للتعليم الهندسي الجامعي، ويتكون كل معيار من مجموعة من المؤشرات، بحيث يمكن الاستفادة من هذه القائمة في الحكم على مستوى جودة مؤسسات التعليم التقني الهندسي، من خلال توظيف هذه القائمة ووضع تقديرات من 1-10 لكل مؤشر والاستفادة منها في عمل مقارنة بين التقديرات الواقعية لهذه المؤشرات والتقديرات المرغوب فيها.

دراسة (شوكة، شياع، 2012) بعنوان "تطوير مناهج الحاسوب للكليات والمعاهد التقنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الهيئة التدريسية"، استهدفت الدراسة تطوير مناهج الكليات والمعاهد التقنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الهيئة التدريسية، وبينت نتائج الدراسة عدم كفاءة مناهج الحاسوب، لذا اقترحت الدراسة أن تكون المناهج مرنة، بحيث يمكن تعديلها وفقاً للاحتياجات المرحلية

والمستقبلية، بالإضافة إلى اعتماد نظام متابعة الخريجين في مواقع العمل، والوقوف على مدى ملائمة ومناسبة المناهج الدراسية لاحتياجات سوق العمل.

دراسة (اشميلة، و الطرلي، 2013) بعنوان: " مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة رئيسة مفادها أن مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية لا تفي بمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المستجوبين، وقد اعزت الدراسة السبب في ذلك إلى انعدام أي برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية، وإهمال المناهج المحاسبية المعتمدة لإعداد الطالب إعداداً جيداً فيما يتعلق باستخدام الحاسوب في مجال المحاسبة بكفاءة، وعدم وجود فترة للتدريب العملي إلى جانب الدراسة النظرية.

دراسة (التركي، والنقراط، 2013)، بعنوان " قراءات في نتائج دراسة خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية ومتطلبات سوق العمل (GTZ)"، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على نتائج دراسة أداء خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية ومتطلبات سوق العمل التي قامت بها المؤسسة الألمانية (GTZ) بالتعاون مع وزارة التعليم، وذلك من خلال استقراء النتائج التي توصلت إليها، وتحديد انعكاساتها على متطلبات سوق العمل الليبي. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك اتفاقاً بين مدراء الشركات والمؤسسات على أنهم يواجهون نقصاً في القوى العاملة المؤهلة، والتي تمثل لب المشكلة بين مخرجات المؤسسات التعليمية الثانوية والجامعية ومتطلبات سوق العمل، وقد أرجع الباحثان السبب إلى عدم توافر استراتيجية واضحة المعالم لدى المؤسسات التعليمية في ليبيا لتوفير المتطلبات الرئيسة لسوق العمل، مبنية على مناهج وبرامج تدريبية لتلبية تلك المتطلبات. كما أوضحت نتائج الدراسة أن السبب الرئيس لتزايد معدلات البطالة بين خريجي مؤسسات التعليم الثانوي والجامعي تتمثل في عدم إجادة اللغات الأجنبية وتقنيات الحاسوب، وعدم الاهتمام بالتعليم الفني والمهني من حيث المناهج والبرامج التدريبية التي يحتاجها سوق العمل، وكذلك تأثير العوامل الاجتماعية في تحديد الوظيفة، حيث يبحث جزء كبير من خريجي هذه المؤسسات التعليمية على وظيفة ذات شروط معينة ويبتعدون عن الأعمال ذات المهارات والكفاءات، وأخيراً، عدم وجود سياسات واضحة تربط بين مخرجات التعليم من جهة، واحتياجات سوق العمل التي تتمثل في البيئة التعليمية وما تشمله من المناهج التعليمية وطرق التدريس.

دراسة (الفكي، 2014) بعنوان: " تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية"، استهدف البحث إلقاء الضوء على معايير التعليم المحاسبي وكيفية استخدامها عند تصميم مناهج البرامج المحاسبية بالجامعات، ودراسة معايير التعليم المحاسبي وتحليلها، وتوضيح كيفية الاستفادة منها، وكذلك محاولة وضع إطار عام يمكن الاسترشاد به عند تصميم

البرامج المحاسبية وتقييمها. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن معايير التعليم المحاسبي توفر إرشادات واضحة لكيفية تصميم منهج المحاسبة، وذلك لأنها توفر مخرجات تعلم يمكن قياسها وتحقيقها. دراسة (أحمد، الشمري، 2016) بعنوان "قياس جودة ومتطلبات سوق العمل في منهاج التعليم الجامعي الأهلي" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في منهاج كلية التراث الجامعة الأهلية بدولة العراق من وجهة نظر طلبة الكلية. وتوصلت الدراسة إلى أن معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في منهاج كلية التراث الجامعة قد تحسنت على معدل عام 65% ويرى الباحثان أن هذا المستوى لا يرتقي إلى طموح الكلية وتدريسها، وأنه يجب العمل على زيادة هذه النسبة، ودراسة مكامن الخلل والارتقاء بها إلى المستوى المطلوب بدولة العراق.

التعليق على الدراسات السابقة

فيما سبق تم استعراض بعض الدراسات التي اهتمت بمدى توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج الكليات الجامعية في بيانات مختلفة ومنها دراسة كل من (محمد، وهزاع، 2010؛ اشميلة، الطرلي، 2013؛ عبدالرحمن وآخرون، 2011؛ أحمد، والشمري، 2016) بينما اهتمت دراسات أخرى مثل دراسة (شوكة، وشياع، 2012؛ الفكي، 2014) بتطوير مناهج الكليات الجامعية والتقنية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة. وقد أكدت بعض الدراسات التي أجريت في البيئة اللببية ومنها دراسة (التركي، النقراط، 2013) على عدم توافر إستراتيجية واضحة المعالم لدى المؤسسات التعليمية في ليبيا لتوفير المتطلبات الرئيسة لسوق العمل، مبنية على مناهج وبرامج تدريبية لتلبية تلك المتطلبات. لذلك اوصت بضرورة التركيز على قياس جودة المناهج ومدى توافقها مع متطلبات سوق العمل وخطط التنمية من القوى العاملة.

وقد حصرت تلك الدراسات معايير جودة المناهج في: معايير جودة الأهداف التعليمية للمناهج، ومعايير جودة محتوى المناهج التعليمية، ومعايير جودة الوسائل التعليمية في المناهج، ومعايير جودة الأنشطة التعليمية، ومعايير جودة التقويم، ومعايير جودة العلاقة مع سوق العمل (أحمد، الشمري، 2016؛ شوكة، شياع، 2012؛ محمد، وهزاع، 2010).

وتحاول الدراسة الحالية أن تقيس درجة توافر هذه المعايير في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي، للحكم على مدى جودة تلك المناهج وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل.

ثانياً- الدراسة النظرية

مفهوم الجودة: وفقاً لمنظمة الايزو العالمية فإن الجودة تعني "الوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها بحيث تتال رضا العميل، ويكون المنتج ذا جودة عالية وبتكلفة اقتصادية معتدلة".

مفهوم المنهج الدراسي: تعتبر المناهج الدراسية من أهم الركائز في العملية التعليمية، والتي يجب أن تحظى باهتمام كبير من طرف صانعي القرار؛ لأنها السبيل الأساسي للوصول إلى الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، وتتبع أهمية المناهج من كونها الوسيلة المثلى التي تغذي الأجيال بالمعلومة النافعة،

والمعرفة المفيدة؛ لأن المورد البشري أصبح اليوم من أهم الموارد التي بفضلها تتحقق التنمية المستدامة ومن ثم الرقي والازدهار للبلد.

وجودة المنهج تعني " توفر خصائص معينة في المناهج الدراسية بحيث تنعكس تلك الخصائص على مستوى الخريجين، وهو ما يشير إلى أهمية وجود تخطيط متقن يستند لمعايير الجودة، ويتبع ذلك تنفيذ التخطيط بشكل دقيق في ظل متابعة دائمة ومستمرة". (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2012). كما عرّف الجسر (2004) مفهوم جودة المنهج على أنها " مجموعة من الخصائص والمميزات التي ينبغي توافرها في المنهج، والمنتج التعليمي (المتعلم) لتلبية متطلبات سوق العمل والمجتمع". ومن خصائص جودة المنهج الدراسي: (شوكة، وشياح، 2012، ص:13)

الشمولية: أي أنها تتناول جميع الجوانب المختلفة في بناء المنهج وتصميمه، وتطويره، وتنفيذه، وتقويمه. الموضوعية: وهي لا بد أن تتوافر عند الحكم على مدى ما توافر من أهداف.

المرونة: مراعاة كافة المستويات وكافة البيانات.

المجتمعية: أي أنها ترتقي مع احتياجات المجتمع وظروفه وقضاياه.

الاستمرارية والتطوير: أي إمكانية تطبيقها وتعديلها.

تحقيق مبدأ المشاركة في التصميم واتخاذ القرارات.

معايير جودة المناهج الدراسية:

عرفها الزاوي (2003) بأنها: " المحاكاة للحكم على جودة النظام التعليمي الذي يحث على التفوق والتميز، والإبداع والانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى الإتقان والتميز، وأن يكون المستقبل هو الهدف الذي نسعى من أجله".

أما البيلالوي (2006) فيؤكد على أن المعايير تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة، وتساعد على إدارتها، ولا جودة دون معايير. والبحث في الجودة يعني البحث عن المعايير في الوقت نفسه، كون حركة المعايير ارتبطت تاريخياً بحركة الجودة، واعتبرت حركة واحدة.

ومن دواعي تطبيق معايير الجودة في المناهج الدراسية ما يأتي: (شوكة، وشياح، 2012)

التطور التكنولوجي وظهور مجتمع المعرفة وإنتاج المعرفة وصناعتها.

مراعاة احتياجات سوق العمل التي تتطور فيها المهارات بسرعة كبيرة، والتي تحتاج لمهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية من خلال تبنيها لمعايير الجودة.

تحسين مخرجات العملية التعليمية.

العولمة وظهور مواصفات الاعتماد الأكاديمي التي يجب أن يصل إليها المتعلم؛ وذلك لمواصلة التعليم في أي مكان في العالم.

التفاعل الثقافي بين مختلف الدول الذي نتج عن العولمة.

التطور المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع نحو التغيير الدائم والمستمر في المناهج التعليمية.

ثالثاً- الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة وعينتها: يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي؛ لأنهما تمثلان أكبر كليتين في جامعة بنغازي من حيث عدد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتم اختيار مفردات العينة باستخدام أسلوب العينة الصدفية: ويعني اختيار أفراد العينة من الذين يسهل العثور عليهم في مكان وفترة زمنية محددة عن طريق الصدفة (محمد، 2017). والجدول الآتي يبين توزيع مفردات العينة المختارة.

والجدول رقم (1) يبين توزيع مفردات العينة حسب أعضاء هيئة التدريس والطلاب

مفردات العينة	كلية الاقتصاد	كلية الآداب	الاجمالي	النسبة
أعضاء هيئة التدريس	14	20	34	%40.5
الطلبة	38	12	50	%59.5
الإجمالي	52	32	84	%100

أداة جمع البيانات: أستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتم الاعتماد في إعدادها على دراسة كل من (محمد، وهزاع، 2010؛ أحمد، والشمري، 2016؛ شوكة، وشياح، 2012) حيث تضمنت جزأين: الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات الشخصية والوظيفية للمشاركين، والجزء الثاني يتناول متغيرات الدراسة (معايير جودة الأهداف التعليمية، ومحتوى المناهج، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية في محتوى المناهج، والتقويم، والعلاقة مع سوق العمل) وهو الجزء الخاص باختبار فرضيات البحث موزعة كما هو مبين في الجدول رقم(2)

جدول رقم (2) توزيع فقرات الاستبانة على متغيرات الدراسة

المتغيرات	فقرات الاستبيان
معايير جودة الأهداف التعليمية	من 1- 7
معايير جودة محتوى المناهج	من 8- 16
معايير جودة الوسائل التعليمية	من 17- 25
معايير جودة الأنشطة التعليمية في محتوى المناهج	من 26- 31
معايير جودة التقويم	من 32- 36
معايير جودة العلاقة مع سوق العمل	من 37- 40

وتم صياغة الأسئلة بصورة إيجابية، وإتاحة خمسة بدائل (اختيارات) للإجابة عن كل فقرة هي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وبدرجات من 5 (موافق بشدة) إلى 1(غير موافق بشدة).

موافق بشدة)، وتم تحديد اتجاه الإجابات حسب قيم المتوسط المرجح، والتي تم احتسابها بناءً على طول الفترة ($5/4 = 0.80$)، كما هو موضح بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3): فترات اتجاه الإجابة

المتوسط المرجح	1 - 1.79	2.59 - 1.80	3.39 - 2.60	4.19 - 3.40	5 - 4.20
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة الموافقة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
الوزن النسبي	0.35 - 0.2	0.51 - 0.36	0.67 - 0.52	0.83 - 0.68	1 - 0.84

وقد وزعت 100 استمارة استبانة على مفردات العينة، وتم استرجاع عدد 84 قائمة صالحة للتحليل، وبالتالي كانت نسبة الردود 84%، وتم تغريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS (Statistical Package for Social Science) Version. 20)

وصف المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

يتناول البحث في هذه الجزئية وصف المتغيرات الديموغرافية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلتي الاقتصاد والآداب. والجدول رقم (4) يبين نتائج التحليل الوصفي لتلك المتغيرات.

جدول رقم (4) وصف العينة حسب النوع

النوع	أعضاء هيئة التدريس		الطلبة		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكور	22	64.7%	20	40%	42	50%
إناث	12	35.3%	30	60%	42	50%
الإجمالي	34	100%	50	100%	84	100%

يتضح من استقراء الجدول رقم (4) أن نسبة مشاركة الذكور إلى الإناث كانت متساوية 50% لكليهما.

جدول رقم (5) وصف العينة حسب الصفة

الصفة	العدد	النسبة
أعضاء هيئة التدريس	34	40.5
الطلاب	50	59.5
الإجمالي	84	100%

من خلال استقراء الجدول رقم (5) يتضح أن نسبة مشاركة الطلبة بلغت 59.5 % وهي أكبر من

نسبة مشاركة أعضاء هيئة التدريس التي بلغت 40.5 % .

جدول رقم (6) توزيع العينة حسب الكلية

الكلية	الاقتصاد		الآداب	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أعضاء هيئة التدريس	14	26.9%	20	62.5%
الطلاب	38	73.1%	12	37.5%
الإجمالي	52	100%	32	100%

يبين الجدول رقم (6) نسبة المشاركة من الكليتين ويتضح أن نسبة المشاركين من كلية الاقتصاد بلغت 61.9% وهي أكبر من نسبة مشاركة كلية الآداب التي بلغت 38.1%، وهو راجع لكون كلية الآداب في فترة إجازة الفصل الدراسي، وهي فترة إعداد هذا البحث.

جدول رقم (7) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ	0	0
أستاذ مشارك	5	14.7%
أستاذ مساعد	10	29.4%
محاضر	10	29.4%
محاضر مساعد	9	26.5%
الإجمالي	34	100%

نستنتج من خلال الجدول رقم (7) أن أغلب المشاركين من أعضاء هيئة التدريس يحملون درجة علمية من محاضر مساعد إلى أستاذ مساعد، بينما لم يكن من ضمن المشاركين درجة الأستاذ.

جدول رقم (8) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس حسب الخبرة العملية

سنوات الخبرة العملية	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	5	14.7%
من 5-9 سنوات	7	20.6%
من 10-14 سنة	8	23.5%
من 15-19 سنة	8	23.5%
أكثر من 20 سنة	6	17.6%
الإجمالي	34	100%

يبين الجدول رقم (8) أن الخبرة العملية لأغلب المشاركين من أعضاء هيئة التدريس تتراوح ما بين 5 سنوات إلى 19 سنة.

اختبار فرضيات الدراسة

اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov- Smirnov test

جدول رقم (9) اختبار التوزيع الطبيعي

المتغير	قيمة Z	Sig (القيمة الاحتمالية)
درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب	1.578	0.014

يتضح من الجدول رقم (9) أن القيمة الاحتمالية (0.014) أصغر من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي Z وبالتالي يجب استخدام الاختبارات اللامعلمية لاختبار

فرضيات الدراسة، كما أن صغر حجم العينة بالنسبة للمجتمع المأخوذة منه يتطلب استخدام الاختبارات اللامعلمية لاختبار فرضيات الدراسة.

اختبار الثبات والصدق Cronbach's Alpha

تم حساب ثبات مقياس هذه الدراسة بطريقة Cronbach's Alpha وحساب معاملات الصدق

بطريقة الصدق الذاتي، وتظهر النتائج في الجدول رقم (10)

جدول رقم (10) قيم معامل الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة

اسم المتغير	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الأهداف التعليمية	0.905	0.951
محتوى المناهج	0.880	0.938
الوسائل التعليمية	0.913	0.956
الأنشطة التعليمية	0.900	0.949
التقويم	0.806	0.898
العلاقة مع سوق العمل	0.818	0.904
معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل	0.937	0.968

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات

يتضح من الجدول رقم (10) أن معاملات الثبات والصدق عالية، وبذلك يُعد هذا المقياس صادقاً

لما وضع لقياسه، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني مما يجعل استمارة الاستبانة مقبولة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

اختبار الفرضية الصفرية الأولى: " لا تتوافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج

كلية الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب"

تم اختبار الفرضية الصفرية الأولى من خلال اختبار الفرضيات الفرعية الست باحتساب المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وباستخدام اختبار Mann-Whitney U ، والجدول رقم (11) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (11) نتائج اختبار الفرضية الصفرية الأولى

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه	درجة الموافقة	Mann-Whitney U	القيمة الاحتمالية Sig	القرار
معايير جودة الأهداف التعليمية	2.78	0.998	0.57	محايد	متوسطة	639.500	0.030	رفض
معايير جودة محتوى المناهج	2.62	0.821	0.52	محايد	متوسطة	641.500	0.031	رفض
معايير جودة الوسائل التعليمية	2.80	0.944	0.56	محايد	متوسطة	799.500	0.460	قبول
معايير جودة الأنشطة التعليمية	2.80	1.031	0.56	محايد	متوسطة	779.000	0.356	قبول
معايير جودة التقويم	2.88	0.893	0.58	محايد	متوسطة	857.500	0.826	قبول
معايير جودة العلاقة مع سوق	1.89	0.736	0.38	غير	ضعيفة	745.500	0.215	قبول

العمل				موافق			
درجة توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل	2.68	0.786	0.54	محايد	متوسطة	730.000	0.174
قبول							

نستنتج من استقراء الجدول رقم (11) رفض الفرضية الفرعية الأولى والثانية حيث إن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة 0.05، وقبول الفرضيات الفرعية الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة حيث كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة 0.05، بالتالي يتضح أن هناك تدنياً في درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح العام لمتغير (درجة توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي) 2.68 وبوزن نسبي 54%، والقيمة الاحتمالية بلغت 0.174 وهي أكبر من 0.05. مما يعني قبول الفرضية الصفرية الأولى القائلة "لا تتوافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب".

اختبار الفرضية الصفرية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بتحديد مستوى توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي". لاختبار الفرضية الصفرية الثانية تم اختبار الفرضيات الفرعية الثلاث المشتقة منها وذلك باستخدام اختبار Mann-Whitney U لقياس الفروق بين متوسطي إجابات عينتي الدراسة، والجدول رقم (12) يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى القائلة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي بالنسبة لمتغير النوع"

المتغيرات	النوع	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة Sig	القرار
معايير جودة الأهداف التعليمية	ذكور	3.00	.986	متوسطة	639.500	0.030	رفض
	إناث	2.57	.975	ضعيفة			
معايير جودة محتوى المناهج	ذكور	2.78	.758	متوسطة	641.500	0.031	رفض
	إناث	2.47	.861	ضعيفة			
معايير جودة الوسائل التعليمية	ذكور	2.87	.931	متوسطة	799.500	0.460	قبول
	إناث	2.74	.964	متوسطة			
معايير جودة الأنشطة التعليمية	ذكور	2.90	1.066	متوسطة	779.000	0.356	قبول
	إناث	2.69	.997	متوسطة			
معايير جودة التقويم	ذكور	2.90	.871	متوسطة	857.500	0.826	قبول
	إناث	2.87	.924	متوسطة			
معايير جودة العلاقة مع سوق العمل	ذكور	1.99	.778	ضعيفة	745.500	0.215	قبول
	إناث	1.79	.684	ضعيفة جداً			

قبول	0.174	730.000	متوسطة	.768	2.79	ذكور	درجة توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل
			ضعيفة	.795	2.56	إناث	

الجدول رقم (12) نتائج اختبار Mann-Whitney U للفرضية الأولى

نلاحظ من استقراء الجدول رقم (12) أن هناك توافقاً بين متوسطات إجابات العينتين حسب النوع (باستثناء معايير جودة الأهداف، ومعايير جودة محتوى المناهج)، مما يعني عدم وجود فروق بين متوسطات إجابات العينتين فيما يتعلق بتدني درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كل من كلية الاقتصاد والآداب حسب النوع. وهو ما يؤكد اختبار Mann-Whitney U، حيث إن مستوى المعنوية للمقياس العام (درجة توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهو ما يعني قبول الفرضية الفرعية الأولى.

والجدول رقم (13) يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية القائلة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي بالنسبة لمتغير الصفة"

جدول رقم (13) نتائج اختبار Mann-Whitney U للفرضية الثانية

المنغيرات	الصفة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة Sig	القرار
معايير جودة الأهداف التعليمية	هيئة التدريس	3.20	1.028	متوسطة	489.000	0.001	رفض
	الطلاب	2.50	.881	ضعيفة			
معايير جودة محتوى المناهج	هيئة التدريس	2.91	.836	متوسطة	560.500	0.008	رفض
	الطلاب	2.43	.760	ضعيفة			
معايير جودة الوسائل التعليمية	هيئة التدريس	3.14	.961	متوسطة	563.500	0.009	رفض
	الطلاب	2.57	.868	ضعيفة			
معايير جودة الأنشطة التعليمية	هيئة التدريس	3.13	1.020	متوسطة	579.500	0.013	رفض
	الطلاب	2.57	.985	ضعيفة			
معايير جودة التقويم	هيئة التدريس	3.18	.953	متوسطة	577.500	0.013	رفض
	الطلاب	2.68	.797	متوسطة			
معايير جودة العلاقة مع سوق العمل	هيئة التدريس	2.27	.727	ضعيفة	431.000	0.000	رفض
	الطلاب	1.63	.625	ضعيفة جداً			
درجة توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل	هيئة التدريس	3.02	.794	متوسطة	494.000	0.001	رفض
	الطلاب	2.45	.699	ضعيفة			

يتضح من استقراء النتائج المعروضة بالجدول رقم (13) أن درجة موافقة عينة أعضاء هيئة

التدريس حول درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كل من كلية الاقتصاد والآداب

(باستثناء جودة العلاقة مع سوق العمل) كانت متوسطة، بينما كانت درجة موافقة الطلاب حول

درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل (باستثناء جودة التقويم) كانت ضعيفة، مما يعني أن هناك

اتفاقاً بخصوص تدني درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل، إلا أن هناك فروقاً في تحديد هذه الدرجة. وهذا ما يؤكد اختبار Mann-Whitney U حيث أن مستوى المعنوية أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي رفض الفرضية الفرعية الثانية.

والجدول رقم (14) يبين نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة القائلة: "لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطي إجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بدرجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي بالنسبة لمتغير الكلية".

جدول رقم (14) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المتغيرات	الكلية	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة Sig	القرار
معايير جودة الأهداف التعليمية	الاقتصاد	2.36	0.701	ضعيفة	333.000	0.000	رفض
	الآداب	3.47	1.037	عالية			
معايير جودة محتوى المناهج	الاقتصاد	2.39	0.650	ضعيفة	530.500	0.005	رفض
	الآداب	2.99	0.938	متوسطة			
معايير جودة الوسائل التعليمية	الاقتصاد	2.52	0.669	ضعيفة	526.500	0.005	رفض
	الآداب	3.26	1.139	متوسطة			
معايير جودة الأنشطة التعليمية	الاقتصاد	2.46	0.803	ضعيفة	451.000	0.000	رفض
	الآداب	3.35	1.131	متوسطة			
معايير جودة التقويم	الاقتصاد	2.70	0.776	متوسطة	618.500	0.048	رفض
	الآداب	3.18	1.002	متوسطة			
معايير جودة العلاقة مع سوق العمل	الاقتصاد	1.92	0.834	ضعيفة	829.000	0.978	قبول
	الآداب	1.84	0.548	ضعيفة			
درجة توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل	الاقتصاد	2.42	0.569	ضعيفة	489.000	0.002	رفض
	الآداب	3.10	0.909	متوسطة			

يتضح من استقراء النتائج المعروضة بالجدول رقم (14) أن درجة موافقة عينة كلية الاقتصاد حول

درجة توفر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في المناهج (باستثناء جودة التقويم) كانت ضعيفة، بينما كانت درجة موافقة عينة كلية الآداب حول درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل (باستثناء جودة الأهداف، وجودة العلاقة مع سوق العمل) كانت متوسطة، مما يعني أن هناك اتفاقاً بخصوص تدني درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل، إلا أن هناك فروقاً في تحديد هذا المستوى. وهذا ما يؤكد اختبار Mann-Whitney U حيث إن مستوى المعنوية أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهو ما يعني رفض الفرضية الفرعية الثالثة.

بناءً على ما سبق يمكن رفض الفرضية الصفرية الثانية القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يتعلق بتحديد درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي".

رابعاً- النتائج والتوصيات

نتائج البحث: تتمثل أهم النتائج التي توصل إليها البحث فيما يأتي:

معايير جودة المناهج (الأهداف التعليمية، و محتوى المناهج، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، و التقويم) كلها تقع في المستوى المتوسط، حيث يتراوح الوزن النسبي لها ما بين (0.52) لمعايير جودة محتوى المناهج و(0.58) لمعايير جودة التقويم، وتُعد هذه الأوزان قريبة من المستوى الضعيف، مما يعني تدني درجة توافر هذه المعايير في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب.

معيار جودة العلاقة مع سوق العمل كانت في المستوى الضعيف، حيث بلغ الوزن النسبي (0.38)، مما يعني عدم وجود توافق بين مناهج كليتي الاقتصاد والآداب ومتطلبات سوق العمل، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم وجود برامج مشتركة بين كليتي الاقتصاد والآداب والوحدات الاقتصادية والإنتاجية بالمجتمع، وهو ما أكدته نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات معيار جودة العلاقة مع سوق العمل¹

درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي تحسنت على نسبة متدنية بلغت 54%، مما يعني تدني درجة توافرها في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي.

هناك توافق بين عيني الدراسة حول تدني درجة توافر معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي، ولكن هناك اختلاف في تحديد درجة هذا التدني، حيث كانت ما بين متوسطة وضعيفة.

مناقشة نتائج البحث

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (محمد، وهزاع، 2010؛ أحمد، والشمري، 2016) من حيث تدني مستوى معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج الكليات الجامعية. كما أنها تتفق مع نتائج دراسة كل من (شوكة، وشياع، 2012؛ التريكي، والنقراط، 2013) فيما يتعلق بضرورة دراسة احتياجات سوق العمل لتطوير المناهج الجامعية الحالية بما يتلاءم وتلك الاحتياجات. وكذلك جاءت النتائج متفقة مع نتائج دراسة (اشميلة، و الطرلي، 2013) من حيث عدم وجود برامج مشتركة بين الجامعات والوحدات الاقتصادية من أجل الإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

تحديات البحث: لا يمكن تعميم نتائج البحث نظراً للعديد من التحديات التي واجهته ومنها: تم إعداد البحث في فترة الإجازة لكليتي الاقتصاد والآداب، وهو ما يعني عدم وجود أغلب أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالكليتين الأمر الذي أدى إلى استخدام أسلوب العينة الصدفية. ضيق الوقت الممنوح لإعداد البحث.

توصيات البحث: بناءً على النتائج السابقة، فإن الباحثين توصيان بالآتي: إنشاء مجلس أعلى للمناهج يتبع وزارة التعليم تكون مهمته وضع وتطوير معايير لجودة المناهج الدراسية ومتابعة نتائج التقويم لهذه المناهج.

ضرورة أن يكون هناك تعاون مشترك بين كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي والوحدات الاقتصادية بالمجتمع حتى تتمكن الجامعة من تخريج كوادر وكفاءات تتوافق ومتطلبات سوق العمل.

انظر جدول تحليل عبارات معيار جودة العلاقة مع سوق العمل في الملاحق¹

التواصل مع خريجي الكليتين عبر إدارة الخريجين للاستفسار عن الصعوبات التي واجهتهم في أماكن وسوق العمل، ومدى نجاح الجامعة وبرامجها التعليمية والمهارية في إعدادهم إعداداً مناسباً لمواجهة المشكلات واقتراح الحلول. مجالات البحث المقترحة: في ضوء ما سبق من نتائج وتوصيات تقترح الباحثان الدراسات الآتية:

برامج الشراكة بين الجامعة والوحدات الاقتصادية وأثرها على تطوير المناهج الجامعية.

تقييم مخرجات التعليم العالي الجامعي والتقني وفقاً لمتطلبات سوق العمل في البيئة الليبية.

استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم الجامعي وأثره على المهارات العملية للخريجين.

المراجع

- أحمد، رافد إسماعيل، الشمري، نذير عباس (2015)، " قياس جودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج التعليم الجامعي الأهلي: دراسة تطبيقية"، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد التاسع عشر، ص: 11-30.
- اشميلة، ميلاد رجب، الطرلي، محمد مفتاح (2013)، " مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية"، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، العدد الأول، ص: 254-292.
- البيلاوي، حسن حسين (2006)، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأكاديمي، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- التريكي، مصطفى الصغير، النقراط، أحمد محمد (2013)، " قراءات في نتائج دراسة خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية ومتطلبات سوق العمل (GTZ)، المجلة الجامعة، المجلد الثاني، العدد الخامس عشر، ص: 105-120.
- الجسر، سمير (2004)، " جودة التعليم العالي"، ورقة عمل مقدمة لورشة عمل إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص، بيروت المديرية العامة للتعليم العالي.
- الزاوي، خالد (2003)، الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- شوكة، هدى خورشيد، شياح، على عبدالحسين (2012)، " تطوير مناهج الحاسوب للكليات والمعاهد التقنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الهيئة التدريسية"، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 76، ص: 699-728.
- عبدالرحمن، علاء الدين، وآخرون (2011)، " تحديد معايير الجودة في مخرجات التعليم التقني الهندسي" متاح على www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=28268
- عودة، خليل (2010)، "كليات الآداب بين التقليدية والحداثة"، متاح على staff-old.najah.edu/khalilo/published

الفكي، الفاتح الأمين (2014)، " تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد 16، جامعة الشفراء، المملكة العربية السعودية.

محمد، دُر (2017)، "أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص ص: 309-325، العدد 9.

محمد، نادية سلام، هزاع، انيسة محمود (2010)، " معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليات جامعة عدن" المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن، 11-13/10/2010.

الملاحق

استمارة الاستبانة

السيدات والسادة/ المشاركون

تحية طيبة وبعد

الباحثان بصدد إعداد بحث بعنوان " معايير الجودة ومتطلبات سوق العمل في مناهج كليتي الاقتصاد والآداب بجامعة بنغازي"، لذا نأمل من سيادتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة حتى نتمكن من استكمال البحث، واعلموا أنه سيكون لتعاونكم معنا عظيم الأثر على نتائج البحث ، وفقكم الله ووفقنا لخدمة جامعتنا ومجتمعنا.

ولكم منا فائق الاحترام وعظيم الامتنان

الباحثان

أولاً: البيانات الديموغرافية

النوع: ذكر ☐ أنثى ☐
الصفة: عضو هيئة تدريس ☐ طالب ☐
الكلية: الاقتصاد ☐ الآداب ☐

الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس :

استاذ ☐
استاذ مشارك ☐
استاذ مساعد ☐
محاضر ☐
محاضر مساعد ☐

الخبرة العملية لعضو هيئة التدريس:

أقل من 5 سنوات ☐
من 5 - 9 سنوات ☐
من 10 - 14 سنة ☐
من 15 - 19 سنة ☐
أكثر من 20 سنة ☐

ر.م	عبارات المتغيرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الأهداف التعليمية						
1	تتماشى الأهداف التعليمية والتطورات الحديثة لمجتمع المعرفة.					
2	ترتبط الأهداف بجدول زمني محدد لإنجازها.					
3	تهتم الأهداف التعليمية بتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.					
4	تغطي المناهج الجوانب المهارية والوجدانية لدى الطلاب.					
5	تصاغ الأهداف بصورة إجرائية يسهل تحقيقها وقياسها.					
6	ارتباط أهداف المناهج بمتطلبات المجتمع.					
7	تتلبى احتياجات سوق العمل من القوى العاملة المدربة.					
محتوى المناهج						
8	يتصف بالمرونة بحيث يسمح بالتطوير المستمر .					
9	يساعد على تعلم الجانب المهارى والوجداني.					
10	يوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية والعملية.					
11	تصميم المحتوى يتركز حول الطالب ويراعي الفروق الفردية بينهم.					
12	يساعد على اكتساب مهارات التفكير .					
13	يشجع الطالب على استخدام التقنيات في عمل الأبحاث والمشاريع.					
14	يركز محتوى المنهج على تعديل سلوك الطالب.					
15	يساعد على تنمية مهارات الحل الابتكاري للمشكلات، والعمل في فريق					
16	تساعد مصادر المعرفة في تحقيق متطلبات سوق العمل					
الوسائل التعليمية						
17	ترتبط بالأهداف التي وضعت من أجلها..					
18	تسهم في تنمية مهارات الطالب للتعامل مع مشكلات البيئة وحلها					
19	تنسم بالسهولة والوضوح، وتعطي صورة متكاملة عن الموضوع.					
20	ترتبط بمحتوى المنهج التعليمي.					
21	تشجع أساليب التدريس الطالب على تحمل المسؤولية					
22	تتنوع أساليب التدريس والتعلم بين أساليب فردية، جماعية					
23	أساليب التدريس والتعلم تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.					
24	تنمي مهارات التعلم الذاتي واستخدام الكمبيوتر .					
25	تنسم بالحدثة والدقة والقيمة العلمية.					
الأنشطة التعليمية في محتوى المناهج						
26	ترتبط الأنشطة التعليمية بمحتوى المنهج					
27	تراعي الأنشطة أهداف المنهج بأبعادها: المعرفية والمهارية والوجدانية.					
28	تهتم الأنشطة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط: (ذاتي ، أقران، تعاوني، تمثيل الأدوار ، الألعاب التعليمية...).					
29	تدفع الطالب إلى العمل الجماعي					
30	تدفع الطالب إلى الإبداع وحل المشكلات بطريقة ابتكاريه					
31	توجه الطالب نحو الدراسة والتقصي للحصول على المعرفة					
التقويم						
32	يستخدم الأسلوب العلمي في عمليات التقويم.					

33	يتناول جميع أجزاء شخصية الطالب من الناحية العقلية والمهارية والوجدانية				
34	تغطي أسئلة التقويم جميع أجزاء المنهج التعليمي.				
35	توجه أسئلة التقويم نحو التفكير الإبداعي.				
36	تستخدم طرق ومصادر متنوعة لتقويم الطلاب.				
العلاقة مع سوق العمل					
37	يوجد تعاون بين إدارة الكلية والمؤسسات الاقتصادية والإنتاجية				
38	تمتلك الكلية الكفاءة اللازمة في تأهيل الخريجين لسوق العمل				
39	ملائمة التخصصات العلمية في الكلية لاحتياجات سوق العمل				
40	تركز إدارة الكلية على التحديث المستمر للمناهج لمواكبة أي تغيرات في حاجات وافضليات سوق العمل.				

نتائج التحليل الإحصائي الوصفي

معيار جودة الأهداف التعليمية

متغيرات المعيار	تتماشى الأهداف التعليمية والتطورات الحديثة لمجتمع المعرفة	ترتبط الأهداف بجدول زمني محدد لإنجازها	تهتم الأهداف التعليمية بتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة	تغطي المناهج الجوانب المهارية والوجدانية لدى الطلبة	تصاغ الأهداف بصورة إجرائية يسهل تحقيقها، وقياسها	ارتباط أهداف سوق العمل من المناهج بمتطلبات المجتمع.	تلبى احتياجات القوى العاملة، المدرية
Mean	2.68	3.10	3.01	2.80	2.99	2.54	2.37
Std. Deviation	1.449	1.295	1.367	1.200	1.135	1.197	1.073

معيار جودة محتوى المناهج

متغيرات المعيار	يتصف بالمرونة بحيث يسمح بالتطوير المستمر.	يساعد على تعلم الجانب المهارى والوجداني.	يوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية والعملية.	تصميم المحتوى يتمركز حول الطالب ويراعي الفروق الفردية بينهم.	يساعد على اكتساب مهارات التفكير.	يشجع الطالب على استخدام التقنيات في عمل الأبحاث والمشاريع.	يركز محتوى المنهج على تعديل سلوك الطالب.	يساعد على تنمية مهارات الحل الابتكاري للمشكلات، والعمل في فريق	تساعد مصادر المعرفة في تحقيق متطلبات سوق العمل
Mean	2.42	2.76	2.68	2.64	2.79	2.64	2.58	2.49	2.58
Std. Deviation	1.111	1.219	1.163	1.025	1.193	1.238	1.132	1.167	1.078

معيّار جودة الوسائل التعليمية

متغيرات المعيار	ترتبط بالأهداف التي وضعت من أجلها	تسهم في تنمية مهارات الطالب للتعامل مع مشكلات البيئة وحلها	تتسم بالبساطة والوضوح، وتعطي صورة متكاملة عن الموضوع.	ترتبط بمحتوى المنهج التعليمي.	تشجع أساليب التدريس على الطالب على تحمل المسؤولية	تتنوع أساليب التدريس والتعلم بين أساليب فردية، جماعية	أساليب التدريس والتعلم تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	تتضمن مهارات التعلم الذاتي واستخدام الكمبيوتر.	تتسم بالحدّثة والدقة والقيمة العلمية.
Mean	3.10	2.77	2.87	3.14	3.00	2.83	2.52	2.57	2.43
Std. Deviation	1.104	1.196	1.062	1.132	1.162	1.211	1.167	1.547	1.417

معيّار جودة الأنشطة التعليمية

متغيرات المعيار	ترتبط الأنشطة التعليمية بمحتوى المنهج	تراعي الأنشطة أهداف المنهج بأبعادها: المعرفية والمهارية والوجدانية.	تهتم الأنشطة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط: (ذاتي، أقران، تعاوني، تمثيل الأدوار، الألعاب التعليمية...).	تدفع الطالب الى العمل الجماعي	تدفع الطالب الى الأبداع وحل المشكلات بطريقة ابتكارية	توجه الطالب نحو الدراسة والتقصي للحصول على المعرفة
Mean	2.76	2.54	2.51	3.19	2.77	3.01
Std. Deviation	1.276	1.145	1.207	1.197	1.409	1.322

معيّار جودة التقويم

متغيرات المعيار	يستخدم الأسلوب العلمي في عمليات التقويم.	يتناول جميع أجزاء شخصية الطالب من الناحية العقلية والمهارية والوجدانية	تغطي أسئلة التقويم جميع أجزاء المنهج التعليمي.	توجه أسئلة التقويم نحو التفكير الإبداعي.	تستخدم طرق ومصادر متنوعة لتقويم الطلبة.
Mean	3.14	2.67	3.24	2.63	2.74
Std. Deviation	1.121	1.196	1.188	1.240	1.204

معيّار العلاقة مع سوق العمل

متغيرات المعيار	يوجد تعاون بين إدارة الكلية والمؤسسات الاقتصادية والإنتاجية	تمتلك الكلية الكفاءة اللازمة في تأهيل الخريجين لسوق العمل	ملائمة التخصصات العلمية في الكلية لاحتياجات سوق العمل	تركز إدارة الكلية على التحديث المستمر للمناهج لمواكبة أي تغيرات في حاجات وفضليات سوق العمل.
Mean	1.77	1.99	2.18	1.62
Std. Deviation	.797	1.035	1.066	.710